الإتحاد الأفريقي

أفريقيا CDC
مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها
الحفاظ على صحة أفريقيا

المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض و الوقاية منها (Africa CDC)

تطوير لقاح مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] واستراتيجية الوصول إليه

أغسطس ٢٠٢٠م

خلفية

أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) بأن تفشي مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] يمثل حالة طوارئ صحية عامة ذات أهمية دولية (PHEIC) في ٣٠ يناير ٢٠٢٠م ، بعد الانتشار السريع للحالات المؤكدة على مستوى العالم. اعتبارًا من أوائل أغسطس ٢٠٢٠م ، نتج عن ذلك حتى الآن أكثر من ١٨,٢ مليون حالة إصابة مؤكدة بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]، وما يقرب من ٧٠٠,٠٠٠ حالة وفاة ذات صلة في جميع أنحاء العالم - وهذا يشمل ٨٩١,٩٤٣ حالة بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] وَ ١٨,٨٩٣ حالة وفاة ذات صلة في الدول الإفريقية. على الرغم من بطء انتشاره في إفريقيا في البداية ، إلا أن تأثير بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] قد ارتفع مؤخرًا في جميع أنحاء القارة ، مسجلاً نموًا بنسبة ١٢٠٪ في الحالات المؤكدة ونموًا بنسبة ٨٥٪ في الوفيات من يونيو إلى يوليو ٢٠٢٠م.

في محاولة للتخفيف من تأثير مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]، قام المركز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC) بوضع استراتيجية شاملة على مستوى القارة تركز على: (١) منع انتقال العدوى من خلال شراء أدوات التشخيص ومعدات الحماية الشخصية (PPE) واللقاحات، وتقديم المساعدة التقنية المصممة خصيصًا بشأن التباعد البدني، وتعزيز المراقبة من خلال تتبع المخالطين، والتدريب التعاقبي على أفضل الممارسات حول الترصد، والمختبرات ومكافحة العدوى، وتسهيل الأبحاث الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] ؛ (٢) منع الوفيات من خلال شراء العلاجات والمعدات الطبية (مثل أجهزة التنفس الصناعي)، وإثبات المساعدة التقنية للدول الأعضاء، وتقديم التدريبات المستمرة على الإدارة السريرية للعاملين في مجال الرعاية الصحية ؛ و (٣) منع الضرر الاجتماعي والاقتصادي من خلال توسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية ، وتعزيز مشاركة المجتمع في تخطيط وتنفيذ استجابة وبحوث بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]، وتسهيل الوصول المستمر إلى الرعاية الطبية والدعم الاجتماعي ، وضمان رفع مسؤول لعمليات الإغلاق.

إن مفتاح الركائز الاستراتيجية الثلاثة هو تطوير ونشر لقاح آمن وفعال لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] في إفريقيا. في الواقع، فقط اللقاح المتاح على نطاق واسع هو الذي سيحمي السكان المعرضين للخطر (مثل كبار السن، الذين يعانون من ضعف المناعة)، ويؤدي إلى الأداء الكامل للاقتصادات والمجتمعات الأفريقية، والعودة إلى أجندة تنمية القارة. إذا استمر مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] في الانتشار ، يقدر البنك الدولي أن النمو الاقتصادي في إفريقيا جنوب الصحراء سينخفض من ٢,٤٪ في عام ٢٠١٩م إلى ما بين -٢,١ و -٥,١٪ في عام ٢٠٢٠م ، مما يتسبب في أول ركود في المنطقة منذ ٢٥ عامًا (١). يمكن للقاح أن يوقف هذا الاضطراب في الاقتصادات الوطنية في أفريقيا ويمنع المزيد من التراجع عن المكاسب التي تحققت على مدى العقود العديدة الماضية.

تم إحراز تقدم كبير بالفعل في تطوير لقاح: أكثر من ١٦٥ لقاح مرشح هم حاليًا في مراحل مختلفة من التطوير مع ٣١ بالفعل في التجارب البشرية (٢)، على الرغم من أن القليل من هذه المنتجات المرشحة يتم التحقيق فيها من خلال التجارب السريرية في إفريقيا.

يتوقع الخبراء تطوير لقاح آمن وفعال في الأشهر الـ ١٢المقبلة. بدأت البلدان الكبيرة والكتل الإقليمية (مثل:

الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي) في تأمين توريد الجرعات من خلال اتفاقيات التوريد المسبقة من الشركات المصنعة ذات الاحتمالية العالية. في الوقت نفسه، تم إنشاء المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] (COVAX) لضمان الوصول العادل والمنصف إلى لقاحات مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] لكل بلد في العالم، بهدف تقديم (٢) مليارين جرعة بحلول نهاية عام ٢٠٢١م، وتصل إلى ٢٠٪ على الأقل من سكان العالم.

حتى عندما يتم تأمين الإمدادات لأفريقيا ، فإن التحديات المرتبطة بتسليم اللقاح على نطاق واسع وامتصاصه هائلة، نظرًا لأن الهياكل والأنظمة المطلوبة لتنفيذ التطعيم ضد مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] تتجاوز بكثير قدرة توصيل البرنامج الموسع للتحصين (EPI) - نظام تم تطويره لتوصيل التحصين للأطفال الصغار. لهذه الأسباب ، من الأهمية بمكان أن تتعاون البلدان الأفريقية بشكل عاجل لبدء الاستعدادات لتطوير اللقاح والحصول عليه ونشره.

في يومي ٢٤ و ٢٥ يونيو ٢٠٢١م، استضاف المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض و الوقاية منها(Africa CDC) مؤتمرًا حول ``الدور القيادي لإفريقيا في تطوير لقاح فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] والوصول إليه ''، والذي جمع أكثر من ٣٠٠٠ من القادة السياسيين والخبراء التقنيين لمناقشة احتياجات لقاح فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] في القارة و الفرص الإقليمية لدفع عجلة التطوير والتصنيع والتوزيع والاستيعاب. تم تطوير الاستراتيجية التالية بناءً على مدخلات الخبراء هذه ، فضلاً عن المشاورات مع كبار خبراء الصحة العامة من جميع أنحاء القارة.

---

[١] تقييم الأثر الاقتصادي لفيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] والاستجابات السياسية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. نبض إفريقيا. ٢٠٢٠م ؛ ٢١ (https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/33541/9781464815683.pdf).

[٢] مشروع مشهد اللقاحات المرشحة لفيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]. جنيف: منظمة الصحة العالمية ؛ ٢٠٢٠م (https://www.who.int/publications/m/item/draft-landscape-of-covid-19-candidate-vaccines)

الهدف

تحصين ناجح لكتلة حرجة من السكان الأفارقة بواحد أو أكثر من لقاحات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] الآمنة والفعالة.

الأهداف الرئيسية

١) تسريع المشاركة الإفريقية في التطوير السريري للقاح.

٢) ضمان أن البلدان الأفريقية يمكن أن تحصل على حصة كافية من إمدادات اللقاحات العالمية.

٣) إزالة الحواجز التي تحول دون إيصال اللقاحات الفعالة واستيعابها على نطاق واسع عبر إفريقيا.

الهدف ١: تسريع المشاركة الإفريقية في التطوير السريري للقاح

١,١ التجارب السريرية

تُعد المشاركة الأفريقية في التجارب السريرية خطوة مهمة لضمان أن يُظهر أفضل اللقاحات المرشحة الواعدة بيانات إيجابية عن السلامة والفعالية بين السكان الأفارقة. أفريقيا لديها تاريخ طويل من المشاركة في التجارب السريرية للقاحات. من الأهمية بمكان إنشاء اتحاد شامل للتجارب السريرية للقاح فيروس كورونا المستجد [COVID-19] بتمثيل أفريقي من أجل: (١) تنسيق وتسهيل الشراكات بين مطوري اللقاحات والشركاء الأفارقة لاستكمال التجارب السريرية للقاحات المرشحة المختارة من فيروس كورونا المستجد [COVID-19] ؛ (٣) دعم تطوير وتحديد مواقع التجارب السريرية الإضافية في جميع المناطق الفرعية للقارة من خلال بناء القدرات وإزالة الحواجز (على سبيل المثال من خلال البيانات الوبائية الدقيقة

والوصول إلى محققي الممارسات السريرية الجيدة (GCP) وما إلى ذلك)؛ (٣) تعزيز عوامل التمكين لإجراء تجارب سريرية عالية الجودة للقاحات فيروس كورونا المستجد [COVID-19] والتكنولوجيات الجديدة الأخرى (على سبيل المثال عن طريق إنشاء مجالس مراجعة إقليمية مستقلة لتجميع القدرات والخبرات الإقليمية)؛ (٤) الإسراع في اتخاذ قرارات تنظيمية للمنتج بعد التجربة ونشرها واستيعابها.

الهدف ٢: ضمان قدرة البلدان الأفريقية على الوصول إلى حصة كافية من إمدادات اللقاحات العالمية

٢,١ الوصول، والتمويل، والمشتريات

المفاوضات العالمية بشأن حقوق الإمداد والحصول على اللقاحات المستقبلية جارية بالفعل. يمثل مفهوم "تعددية اللقاحات" - كما دافع عنه التحالف العالمي للقاحات والتحصينات (GAVI) ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الأفريقي - فرصة واعدة لأفريقيا لتأمين حصة متناسبة من الإمدادات العالمية. يجب على الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد (COVAX) وضمان نجاحه بشكل مشترك، والذي يخطط لتأمين أكثر من ملياري جرعة من اللقاح، وتوزيعها بشكل منصف عبر البلدان من جميع مستويات الدخل. علاوة على ذلك ، يقوم المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد (COVAX) بجمع ٢ مليار دولار أمريكي مبدئيًا من المانحين العالميين لدعم اللقاحات للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (LMICs) من خلال هيكل التزام السوق المتقدم (AMC) مع خطط لجمع المزيد من التمويل حسب الحاجة لمساعدة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على الشراء. اللقاحات المتاحة. ومن ثم ، فإن المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد (COVAX) يقدم مزايا متعددة للدول الأعضاء: (١) مجموعة متنوعة من اللقاحات المرشحة المحتملة ؛ (٢) الأسعار المدعومة بدرجة عالية للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ و (٣) الوصول العادل لجميع البلدان لتغطية ٢٠٪ على الأقل من سكانها. بالإضافة إلى تعظيم الفوائد المستمدة من المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد (COVAX)، يمكن للقارة الأفريقية أيضًا التفكير في إشراك المصنعين (والبلدان ذات القدرة التصنيعية) لتأمين إمدادات لقاح إضافية. من أجل تأمين إمدادات كافية من المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد (COVAX) ومباشرة من الشركات المصنعة ، يجب تعبئة رأس مال كبير من المانحين ومصادر التمويل المحلية. تتراوح التقديرات المبكرة للتكاليف الإجمالية لشراء لقاح فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] وتسليمه من ١٦ مليار دولار أمريكي إلى ٢١ مليار دولار أمريكي لتغطية ٦٠٪ من سكان إفريقيا. يجب أن تعمل البلدان الأفريقية مع مؤسسات تمويل التنمية لدعم شراء اللقاحات عن طريق تجميع مواردها وجمع رأس المال مقدمًا.

٢,٢ تحسين القدرة التصنيعية

تعد القدرة الأفريقية على تصنيع اللقاحات وليدة نسبيًا ، حيث تقوم ثلاثة بلدان فقط بتصنيع وتسويق اللقاحات البشرية محليًا. ومع ذلك، يجب استخدام الزيادة الكبيرة في قدرة تصنيع اللقاحات اللازمة لدعم طلب القارة على لقاح فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] كفرصة للمساعدة في تسريع إنتاج اللقاح الإفريقي، ووضع القارة على مسار حيث يمكنها تصنيع حصة ذات مغزى من لقاحها. لقاحات في المستقبل. سيتم تقديم الدعم للمصنعين ذوي الإمكانات العالية للمساعدة في تسهيل نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية من خارج إفريقيا، إلى جانب التمويل المطلوب اللازم للمساعدة في بدء الإنتاج على المدى الطويل.

الهدف ٣: إزالة العوائق التي تحول دون توزيع واستيعاب لقاحات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] على نطاقٍ واسعٍ عبر إفريقيا

١,١ تنظيمية

يتم دعم الدول الأعضاء الأفريقية لتطوير عملية تنظيمية منسقة من شأنها أن تقوم بتسريع في تتبع ترخيص السوق للقاحات الخاصة بفيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] الآمنة والفعالة بمجرد تطويرها. ستتماشى العملية التنظيمية مع العمليات والبروتوكولات العالمية (مثل ترخيص منظمة الصحة العالمية لاستخدام الطوارئ و/ أو التأهيل المسبق). بالإضافة إلى ذلك، سوف يتم إنشاء نظام فعال للتيقظ الدوائي في القارة لضمان الكشف الفوري عن الآثار الضارة للقاحات، وتبادل المعلومات بسرعة مع الجهات التنظيمية والصناعية ذات الصلة ، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الضرر.

١,٢ التسليم

من أجل تقديم لقاح (لقاحات) فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] على نطاق واسع في الفئات السكانية المستهدفة، تحتاج الدول الأعضاء إلى تطوير وتوسيع أنظمة التحصين الحالية لديها لتصل إلى البالغين والسكان المعرضين للخطر. بالتعاون مع الشركاء التقنيين والقطاع الخاص، سيتم دعم الدول الأعضاء بالتوجيه والمساعدة الفنية لإجراء هذا التحول الهام عبر مجموعة من المجالات بما في ذلك سلسلة التوريد وتدريب العاملين الصحيين والابتكارات في قنوات التسليم ، ... إلخ.

١,٣ الاستيعاب

تشير الدروس السابقة من تسليم اللقاحات في إفريقيا إلى الحاجة إلى مشاركة مجتمعية فعالة لضمان دعم المجتمع للقاحات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] واستيعابها. نظرًا للكم الهائل من المعلومات الخاطئة عن الصحة العامة والمشاعر المضادة للقاحات المنتشرة في القارة، من المهم إجراء مجموعة من نشر المعلومات على نطاق واسع، وبرامج التثقيف والاستشارة لتسهيل استيعاب لقاح فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩].

تنفيذ خارطة الطريق لتحقيق الأهداف الرئيسة

يتطلب تحقيق الأهداف المحددة تعاونًا كبيرًا بين مجموعة من المنظمات الإفريقية والعالمية، بما في ذلك الدول الأعضاء والوكالات التنظيمية والشركاء المنفذين والجهات المانحة والقطاع الخاص. يقوم الاتحاد الأفريقي المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (African CDC) بدور جمع وتنسيق الأنشطة الضرورية.

١,١ التجارب السريرية

تم إنشاء اتحاد المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] للتجارب السريرية للقاح(CONCVACT) فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] ليكون بمثابة الهيئة التنسيقية للتجارب السريرية الحالية والمستقبلية للقاحات البشرية في القارة (٣). يهدف الاتحاد إلى إقامة وتعزيز الشراكات بين المنظمات القائمة المنفذة للتجارب السريرية في إفريقيا مع الجهات المانحة ومطوري اللقاحات المهتمين بالاستثمار في التجارب السريرية في القارة. الأهداف الرئيسة للتجارب السريرية للقاح فيروس كورونا المستجد (CONCVACT) هي كما يلي:

١) تسهيل البدء والانتهاء بنجاح من التجارب السريرية في إفريقيا لثلاثة مرشحين واعدين على الأقل بلقاح فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]. وهذا يشمل الوصول إلى مطوري اللقاحات الرائدين، وتحديد مواقع التجارب السريرية المناسبة ، والتفاوض وتطوير الشراكات مع المطورين والمواقع وتسهيل بدء التجارب في إفريقيا.

٢) تعزيز العوامل التمكينية للتجارب السريرية للقاحات عالية الجودة في القارة من خلال إنشاء مجلس مراجعة مستقل ومجلس لرصد سلامة البيانات ، وزيادة رأس المال اللازم، وزيادة الوعي العام ودعم استضافة التجارب السريرية في إفريقيا ، وضمان المختبرات في القارة قادرون على تحليل العينات.

٣) دعم تطوير مواقع التجارب السريرية للقاحات في جميع المناطق دون الإقليمية الأفريقية من خلال تسهيل الشراكات الأساسية (مثل: مؤسسات البحوث الوطنية والعالمية) ، ودعم منظمات الموارد السريرية، وتمكين الوصول إلى بيانات وبائية موثوقة ومحدثة بانتظام، والدعوة إلى التنظيم الوطني للهيئات لتحسين عمليات الموافقة على مواقع التجارب وتراخيص التصدير وعينات المرضى وما إلى ذلك في البلدان المستهدفة.

٤) تسريع الموافقة التنظيمية على اللقاحات بعد التجربة، ونشر اللقاحات الفعالة وامتصاصها من خلال توفير إرشادات علمية وسريرية موضوعية وقائمة على الحقائق بشأن تفسير النتائج، وتعزيز توحيد مراجعة البروتوكول والموافقات التنظيمية، وإنشاء نظم التيقظ الدوائي وتقديم التوجيه بشأن المشاركة المجتمعية الفعالة.

٣) مزيداً من التفاصيل حول للتجارب السريرية للقاح فيروس كورونا المستجد (CONCVACT) متاحة كملحق للاستراتيجية الحالية.

٢,١ تمويل الوصول والمشتريات

يقوم المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC) بتشكيل مركز مجموعة عمل فنية لدعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لمواجهة التحديات التي تواجه الحصول على لقاحات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] وتمويلها من خلال ثلاث طرق أساسية: (١) تعظيم فوائد المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد (COVAX)، وهو أداة عالمية حاسمة لضمان الإنصاف الحصول على لقاح لقاحات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩].

من المهم أن تقوم جميع الدول الأعضاء، بغض النظر عن مستوى الدخل بالدعم والاشتراك في المرفق للوصول إلى أحجام تغطية كبيرة للقاحات (٢٠٪ من سكان كل بلد) بأسعار متدرجة يتم التفاوض عليها عالميًا. فعلى البلدان الأفريقية المدعومة من قبل التحالف العالمي للقاحات والتحصينات (GAVI)

توحيد الجهود وإشراك المانحين في تمويل التمويل الأولي البالغ ٢ مليار دولار أمريكي المطلوب بالنسبة لهيكل التزام السوق المتقدم من المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا

المستجد (COVAX AMC) بهدف دعم البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. (٢) بالإضافة إلى المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد (COVAX)، يمكن لإفريقيا أيضًا أن تنظر في إبرام صفقات تكميلية مع الشركات المصنعة الفردية على أساس الاحتياجات. يجب وضع الحجم الذي تم تأمينه مباشرة من هذه الصفقات من خلال منصة الإمدادات الطبية الأفريقية للاستفادة من البنية التحتية لسلسلة التوريد والمشتريات الحالية للمنصة. (٣) لتمويل شراء اللقاحات بشكل فعال - إما من خلال المرفق العالمي للوصول إلى اللقاحات الخاصة بمرض فيروس كورونا المستجد (COVAX)، أو بطريق مباشر مع الشركات المصنعة - من المحتمل أن تكون هناك حاجة إلى أدوات تمويل جديدة لتأمين رأس المال المطلوب. في المجموع، تشير التقديرات إلى أنه ستكون هناك حاجة من ١٦ ملياراً دولاراً أمريكياً إلى ٢١ ملياراً دولاراً أمريكياً لتحقيق تكلفة لقاح كافية قدرها ٦٠٪ من سكان القارة. يستكشف المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض و الوقاية منها(Africa CDC) شراكة مع البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (Afreximbank) لمساعدة الدول الأعضاء على جمع رأس مال كبير لتعويض التزامات الشراء المسبقة، المضمونة بسندات إذنية للديون.

٢,٢ التصنيع

نظرًا لأن تصنيع اللقاحات البشرية محليًا لا يزال هدفًا طويل الأجل للقارة - وقدرة محدودة نسبيًا اليوم - يجب إنشاء مبادرة استراتيجية لتطوير خارطة طريق رسمية لتوسيع قدرة تصنيع اللقاح ، بما في ذلك كيفية استخدام تطوير لقاح فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] لتسريع هذا المسار. يجب أن تجتمع المنظمات الأفريقية الرئيسية التي تركز على تصنيع اللقاحات معًا لتطوير خارطة طريق جماعية ، مع اتباع الخطوات التالية: (١) تطوير فهم واضح لقدرة التصنيع الحالية في القارة - يمكن أن تكون المنظمات مثل: مبادرة تصنيع اللقاحات الأفريقية في طليعة هذا

الجهد. (٢) تحديد مصادر الدعم والتعامل معها للمساعدة في نقل التكنولوجيا وتمويل المشاريع؛ و (٣) وضع خارطة طريق طويلة الأجل لتوسيع نطاق التصنيع وإنشاء آليات مستدامة لتأمين حماية مناسبة لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، فضلاً عن التمويل لتمويل توسيع نطاق عملياتها (مثل سندات اللقاح والقروض منخفضة الفائدة ، التزامات الشراء وما إلى ذلك).

٣,١ تنظيمية

الجهود العالمية حول لوائح اللقاحات هي جارية حاليًا. ستحتاج الدول الأعضاء إلى اعتماد نهج موحد للقرارات التنظيمية بشأن ترخيص السوق الخاصة بلقاحات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] المحتملة ، بما يتماشى مع العمليات والبروتوكولات العالمية ، ومع مدخلات من المنظمين على المستوى القطري. قد يشمل ذلك قرارات منسقة وسريعة للقارة بأكملها بمجرد حصول اللقاح على ترخيص على المستوى العالمي (على سبيل المثال ترخيص منظمة الصحة العالمية للاستخدام في حالات الطوارئ و/ أو التأهيل المسبق) أو التوجيه (الذي وضعته الهيئات المناسبة) الذي يتم نشره على السلطات التنظيمية الوطنية للدول الأعضاء لتعزيز التوحيد القياسي من العمليات. من المحتمل أن تحتاج الدول الأعضاء إلى وضع ضمانات إضافية لمنع التأخير في بدء التنفيذ مثل تعويض مصنعي اللقاحات. في نفس الوقت ، يجب تصميم نظام التيقظ الدوائي ونشره لتمكين الوكالات التنظيمية الوطنية من جمع البيانات حول الأحداث الضائرة ، وتقديم توصيات للبلدان حول كيفية التصرف في حالة وجود مخاوف كبيرة تتعلق بالسلامة. وكخطوة أولية نحو هذه التطورات ، ينبغي أن يبدأ اجتماع أصحاب المصلحة المعنيين على الفور من خلال مبادرة التنسيق التنظيمي للأدوية الإفريقية (AMRH). (٤)

٣,٢ التسليم

سيعقد مركز السيطرة على الأمراض في إفريقيا مجموعة عمل فنية للعمل مع التحالف العالمي للقاحات والتحصينات (GAVI)، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، من بين آخرين، لدعم الدول الأعضاء لتكييف وتعزيز أنظمة التحصين الوطنية لتقديم لقاحات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]. ستركز مجموعة العمل الفنية على ما يلي: (١) تقديم إرشادات بشأن التعديلات الرئيسية والابتكارات في أنظمة ونُهج التحصين (مثل مواقع التحصين الجديدة في أماكن العمل ، ومواقع البيع بالتجزئة ، والمدارس ، وما إلى ذلك) والاستراتيجيات المثلى لتحسين قدرة سلسلة التوريد (على سبيل المثال) توسيع نطاق البنية التحتية المناسبة لسلسلة التبريد) ؛ (٢) ضمان التمويل الكافي لأنشطة التسليم من خلال إشراك الجهات المانحة العالمية للصحة العامة وتعبئة الموارد المحلية؛ (٣) تقديم المساعدة التقنية ونشر المستجيبين السريعين لمساعدة الدول الأعضاء في تحويل أنظمة التحصين للوصول إلى البالغين واستهداف الفئات السكانية الضعيفة ؛ (٤) تطوير قدرات رصد وتقييم شاملة لتمكين تبادل المعرفة بين الدول الأعضاء والتكيف السريع لأنظمة التحصين.

انظر: https://www.nepad.org/programme/african-medicines-regulatory-harmonisation-amrh.

٣,٣ الاستيعاب

سوف يتطلب دعم المجتمع واستيعاب التطعيم استراتيجيات على المستوى القاري وكذلك داخل كل دولة عضو.

أ) قيادة استراتيجية الاتصال والتنفيذ على مستوى القارة

سوف يقوم المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC) بدورٍ تيسيريٍّ في الجمع بين أصحاب المصلحة الأساسيين مثل: رؤساء الدول، ووزراء الصحة، وشركات الإعلام على مستوى القارة، ومنصات التواصل الاجتماعي، ووكالات الإعلان من أجل:

١) ضمان دعم سياسي رفيع المستوى للتلقيح عبر الدول الأعضاء ؛

٢) الانخراط مع قادة الرأي الرئيسيين على مستوى القارة (مثل القادة السياسيين والمشاهير والصحفيين والزعماء الدينيين) لضمان تبادل المعلومات الدقيقة وتشجيع التطعيم الآمن؛

٣) تدشين حملات تثقيفية عامة على مستوى القارة (على سبيل المثال من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والبرامج التلفزيونية والإذاعية).

أ. مشاركة المجتمع على المستوى القطري

ستعمل مجموعة عمل فنية على الدول الأعضاء من خلال مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في إفريقيا لدعم الاستراتيجيات على المستوى القطري التي ستدعم مشاركة المجتمع المحددة السياق من أجل استيعاب لقاح فيروس كورونا المستجد [COVID-19] بالطرق التالية.

١) من خلال مجموعة عمل فنية ، قم بتطوير إرشادات شاملة حول أفضل الممارسات حول مشاركة المجتمع على المستوى المحلي - يجب أن يشمل ذلك أصحاب المصلحة الرئيسيين (مثل القادة الدينيين والسياسيين المحليين) والرسائل السلوكية المثلى لزيادة فعالية حملات التثقيف العامة على مستوى المجتمع للأعضاء تنص على.

٢) الأهم من ذلك ، يجب على مجموعة العمل الفنية إشراك خبراء الاتصال لتبديد أي معلومات خاطئة و / أو خرافات ناشئة بخصوص لقاحات فيروس كورونا المستجد [COVID-19].

African Union

AFRICA CDC
Centres for Disease Control and Prevention
Safeguarding Africa's Health

Africa Centres for Disease Control and Prevention (Africa CDC), African Union Commission
Roosevelt Street W21 K19, Addis Ababa, Ethiopia
+251 11 551 7700 africacdc@africa-union.org www.africacdc.org africacdc @AfricaCDC